



إلى السيدات والسادة :

- مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؛
- المديرات والمديرين الإقليميين؛
- المفتشات والمفتشين التربويين للتعليم الابتدائي؛
- مديرات ومديري المؤسسات التعليمية الابتدائية العمومية والخصوصية؛
- الأساتذات والأساتذة العاملين بالمؤسسات التعليمية الابتدائية العمومية والخصوصية.

الموضوع : تأطير وتتبع إجراء فروض المراقبة المستمرة في مادة التربية الإسلامية بسلك التعليم الابتدائي.

المرجع : - قرار وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 2383.06

صادر في 23 رمضان 1427 (16 أكتوبر 2006) في شأن تنظيم امتحانات نيل شهادة الدروس الابتدائية؛

- المذكرة رقة 175 بتاريخ 12 ذو الحجة 1431 (29 نونبر 2010) في شأن تأطير وتتبع المراقبة المستمرة بالتعليم المدرسي.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛

وبعد، فتماشيا مع المنهاج الجديد للتربية الإسلامية، وانسجاما مع الأطر المرجعية للامتحان الإقليمي الموحد لنيل الشهادة الابتدائية، واستحضارا لدور المراقبة المستمرة في تتبع مدى تنمية الكفايات المستهدفة لدى المتعلمات والمتعلمين، ورصد تعثراتهم قصد معالجتها، واعتبارا لوظيفتها في تحقيق تكافؤ الفرص بين المتعلمين والمتعلمات وأثرها في انتقالهم من مستوى دراسي إلى آخر، وسعيا إلى تأسيس تعاقد إيجابي بين مختلف الفاعلين التربويين والشركاء، يشرفني أن أوافيكم بالتوجيهات والإجراءات التي ينبغي اعتمادها عند تأطير وتتبع المراقبة المستمرة في مادة التربية الإسلامية بسلك التعليم الابتدائي.

1- أهمية المراقبة المستمرة

تتيح المراقبة المستمرة، باعتبارها آلية من آليات التقويم التربوي، الوقوف على مدى نجاعة التعلمات وطرق إرسائها لإنماء الكفاية (معارف، مهارات، قيم ومواقف). كما تؤثر على مدى نجاعة الطرائق وملاءمة الأنشطة والوسائل للأهداف المسطرة.

2- أهداف المراقبة المستمرة

تسعى المراقبة المستمرة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ◀ تشخيص تعثرات المتعلمات والمتعلمين المعرفية والمهارية والسلوكية قصد معالجتها وتصويبها لتصحيح مسارهم التعليمي؛
- ◀ رصد مدى تحكمهم في الأهداف ودرجة نماء الكفاية لديهم؛
- ◀ تمكين الأساتذة والأساتذات من القيام بتقويم ذاتي منتظم لممارساتهم التدريسية من أجل تعديلها بما يخدم تحقيق الأهداف المسطرة؛
- ◀ تمتين العلاقة بين الأسرة والمدرسة من خلال إحاطة الآباء والأمهات بالنتائج المحصلة.

3- أنواع اختبارات المراقبة المستمرة

تشمل اختبارات المراقبة المستمرة الأنواع الآتية :

1-3. الاختبارات الشفهية (25%) :

- ◀ يُقَوِّم استظهار القرآن الكريم شفهيًا في جميع المستويات على امتداد السنة الدراسية؛
- ◀ يُقَوِّم ترتيل القرآن الكريم وفهم معنى الآيات ابتداءً من السنة الثانية؛
- ◀ تقوم مشاركة المتعلمات والمتعلمين خلال بناء الدرس (يقوم تفاعل المتعلم(ة) بغض النظر عن طبيعة الإجابة صحيحة كانت أم خاطئة)؛
- ◀ يحصل كل متعلم(ة) على نقطة عددية خاصة بهذه الأنشطة خلال كل أسدوس من السنة الدراسية؛ حيث تسجل في بطاقة تنقيط تعد لهذا الغرض، وتضاف إلى نقط الفروض الكتابية المحروسة.

2-3. الاختبارات العملية (25%) :

- ◀ تقوم بعض موضوعات الاستجابة عمليًا (الوضوء - الصلاة - التيمم)؛
- ◀ تقوم سلوكيات المتعلمات والمتعلمين المرتبطة بما درسوه في مداخل التربية الإسلامية من قيم وشمائل؛
- ◀ تقوم إنجازات المتعلمين والمتعلمات الصفية والمنزلية (بحوث منزلية - دفاتر)؛

✚ يحصل كل متعلم(ة) على نقطة عددية خاصة بهذه الأنشطة خلال كل أسدوس من السنة الدراسية؛ حيث تسجل في بطاقة تنقيط تعد لهذا الغرض، وتضاف إلى نقط الفروض الكتابية المحروسة.

3-3. الاختبارات الكتابية (50 %):

هي فروض تقويمية تنجز كتابيا داخل الفصل في حصة زمنية محددة في 45 دقيقة، بمعدل فرضين في كل أسدوس.

- ضوابط إعداد الفروض الكتابية :

- ◀ استحضار منهاج مادة التربية الإسلامية، والإطار المرجعي للامتحان الإقليمي الموحد؛
- ◀ تغطية الفرض للمواضيع المقررة في مداخل المادة؛
- ◀ اعتماد وضعيات تقويمية دالة ودامجة لمختلف المواضيع المدروسة في مداخل المادة ابتداء من السنة الثالثة؛
- ◀ اعتماد أسناد (صور - رسوم - نصوص شرعية - قصة ...) قابلة للاستثمار من طرف المتعلمين والمتعلمات؛
- ◀ تقدير كمية الأجوبة ونوعيتها والمجهود الفكري والمدة الزمنية عند بناء الوضعيات الاختبارية؛
- ◀ ترتيب الأسئلة المرتبطة بالوضعيات ترتيبا تصاعديا حسب درجة الصعوبة؛
- ◀ إعداد بيان وصفي للاختبار يضم أهداف كل تمرين / نشاط، والمهارات المستهدفة، والوضعية بكل مكوناتها، والمدة المخصصة للإنجاز، وعناصر الإجابة وسلم التنقيط؛
- ◀ تصحيح الفروض الكتابية بشكل جماعي، واستثمار نتائجها من خلال برمجة أنشطة للدعم والمعالجة؛
- ◀ وضع الفروض وإنجازات المتعلمين والمتعلمات رهن إشارة السادة المفتشين والمديرين؛
- ◀ إطلاع أولياء الأمور على إنجازات أبنائهم ونتائجهم وتوقيعهم على أوراق / دفاتر المراقبة.

✚ يحصل كل متعلم(ة) على نقطتين عدديتين عن الاختبار الكتابي خلال كل أسدوس من السنة الدراسية، حيث تسجل في بطاقة تنقيط تعد لهذا الغرض وتضاف إلى نقطتي الاختبار الشفهي والعملي.

✚ يحصل كل متعلم(ة) على أربع نقط عددية في كل أسدوس من السنة الدراسية، وتجمع النقط ثم تقسم على أربعة فتكون معدل نقطة التربية الإسلامية؛

نقط مادة التربية الإسلامية				
المعدل	نقطة العملي	نقطة الشفهي	الفرض 2	الفرض 1

4- جدول توزيع النقط على المهارات المستهدفة

السنة	الاختبارات الشفهية	النقط	الاختبارات العملية	النقط	الاختبارات الكتابية	التنقيط
1	- استظهار القرآن الكريم ؛ - تقويم قدرة التعبير عن أسماء الله وعظمته ؛ - سرد مقاطع من السيرة النبوية الشريفة.	6 ن 2 ن 2 ن	- تقويم الوضوء عمليا. - تقويم السلوك المرتبط بالقيم المقررة في السنين 1 و 2 ؛ - تقويم تنظيم الدفاتر ونظافتها.	10 ن	- اسئلة مباشرة تستهدف مهارات الفهم والتصنيف والتمييز.	10 ن
2	- استظهار السور القرآنية /الآيات؛ - ترتيل بعض الآيات؛ - فهم المعنى الإجمالي السور القرآنية ؛ - سرد مقاطع من السيرة النبوية الشريفة؛ - التفاعل في الفصل.	5 ن 2 ن 0.5 ن 1.5 ن 1 ن	- تقويم الوضوء والصلاة عمليا؛ - تقويم السلوك المرتبط بالقيم المقررة في السنين 1 و 2 ؛ - تقويم تنظيم الدفاتر ونظافتها.	6 ن 3 ن 1 ن	- اسئلة مباشرة تستهدف مهارات الفهم والتصنيف والمقارنة والتمييز وإبداء الرأي تجاه موقف معين بدون تعليقه.	10 ن
3	- استظهار سور القرآن الكريم/الآيات؛ - ترتيل بعض الآيات؛ - فهم المعنى الإجمالي للسور / الآيات؛ - سرد مقاطع من السيرة النبوية الشريفة؛ - التفاعل الصفي.	4 ن 1 ن 2 ن 2 ن 1 ن	- الوضوء والصلاة والأذان عمليا؛ - تقويم السلوك المرتبط بالقيم المروجة في السنوات الثلاثة؛ - تقويم تنظيم الدفاتر ونظافتها؛ - الأنشطة المنزلية.	5 ن 3 ن 1 ن 1 ن	وضعيات بسيطة تستهدف مهارات: - توظيف المعارف المكتسبة؛ - استخراج الأحكام؛ - التعبير عن الرأي.	6 ن 2 ن 2 ن
4	- استظهار سور القرآن الكريم / الآيات؛ - ترتيل جزء من السور القرآنية؛ - فهم معنى السور / الآيات/ المفردات ؛ - تقويم التفاعل الصفي.	4 ن 3 ن 2 ن 1 ن	- تقويم الوضوء والتميم والصلاة ؛ - تقويم السلوك المرتبط بالقيم المروجة في السنوات الأربعة؛ - تقويم تنظيم الدفاتر ونظافتها؛ - الأنشطة المنزلية.	5 ن 3 ن 1 ن 1 ن	وضعيات تستهدف مهارات: - توظيف المعارف المكتسبة - استخراج القواعد والأحكام والقيم؛ - التعبير عن الرأي.	6 ن 2 ن 2 ن

التنقيط	الاختبارات الكتابية	النقط	الاختبارات العملية	النقط	الاختبارات الشفهية	السنة
4 ن	وضعيات تستهدف مهارات: - توظيف المعارف المكتسبة؛	5 ن	- تقويم الصلاة عمليا؛	4 ن	- استظهار سور القرآن الكريم أو بعض الآيات؛	5
2 ن	- تحديد المفاهيم الشرعية؛	3 ن	- تقويم السلوك المرتبط بالقيم المروجة في السنوات الخمسة؛	3 ن	- تقويم ترتيل جزء من السور القرآنية؛	
1 ن	- استخراج القواعد والأحكام والقيم؛	1 ن	- تقويم تنظيم الدفاتر ونظافتها؛	2 ن	- فهم معنى السور/ الآيات/ المفردات؛	
1 ن	- تحليل النصوص الشرعية؛	1 ن	- الأنشطة المنزلية.	1 ن	- تقويم التفاعل الصفي.	
1 ن	- التعبير عن الرأي وتعليقه؛					
1 ن	- الاستشهاد بالنصوص الشرعية.					
4 ن	وضعيات تستهدف مهارات: - توظيف المعارف المكتسبة؛	4 ن	- تقويم السلوك المرتبط بالقيم المروجة في السنوات الستة؛	4 ن	- استظهار سور القرآن الكريم / الآيات؛	6
2 ن	- تحديد المفاهيم الشرعية؛	2 ن	- تقويم تنظيم ونظافة الدفاتر؛	3 ن	- ترتيل جزء من السور القرآنية؛	
1 ن	- استخراج القواعد والأحكام والقيم؛	4 ن	- تقويم الأنشطة الصفية / البحوث المنزلية.	2 ن	- فهم معنى السور/ الآيات/ المفردات؛	
1 ن	- تحليل النصوص الشرعية؛			1 ن	- التفاعل الصفي.	
1 ن	- التعبير عن الرأي وتعليقه					
1 ن	- الاستشهاد بالنصوص الشرعية.					

5 - جدول المهارات ومحدداتها

من محدداتها	المهارات الأساسية
تعريف - تمثيل - تصنيف	توظيف المعارف المكتسبة
تعريف - تمييز الخصائص - تحديد العلاقة...	تحديد المفاهيم الشرعية وتمييز خصائصها
تقسيم النص إلى مقاطع دالة - تحديد معانيها - تركيب المعاني - استخراج الأحكام التكليفية...	تحليل النصوص الشرعية واستخراج أحكامها التكليفية
تحديد القيمة - تثمين القيمة - اعتمادها في التقدير	استخراج القيم وتوظيفها
تحديد الموقف - التعبير عن الرأي - التعليل...	تحديد المواقف والتعبير عنها وتعليلها
إيراد النص المناسب للرأي أو المفهوم أو الموقف - الحجج بالنص...	الاستشهاد بالنصوص الشرعية

ملحوظة:

❖ إن مدخل الكفايات يستلزم بالضرورة تقويم معارف ومهارات، وقيم ومواقف، من خلال وضعيات مشكلة تقويمية مركبة ودالة. ومن ثم يجب أن تكون الوضعيات :

- ذات ارتباط بمسارات تعلمات المتعلم ومكتسباته السابقة؛
- دالة (ذات سياق ومعنى بالنسبة للمتعلم)؛
- مركبة (تقوم أكثر من عنصر / مدخل على درجة معينة من التعقيد)
- معبئة للموارد المكتسبة بحيث تتجاوز الأسئلة الاسترجاعية المباشرة، وتجعل المتعلم قادرا على التعامل معها.

❖ المهارات ليست مستهدفة لذاتها، ولا منفصلة عن وظيفتها في حل الوضعية /المشكلة التقييمية، إذ الاشتغال على المهارات المذكورة يجعل المتعلم يتعامل مع الوضعية التقييمية تحليلا وتوظيفا واستنباطا واستشهادا وتعبيرا عن الرأي... باعتبارها آليات لمعالجتها.

هام جدا:

- تعتبر مادة التربية الاسلامية مادة واحدة مندمجة ومتكاملة، ومدخلها ليست بنيات مستقلة في المنهاج، وإنما هي مقاربات سيكوبيداغوجية وديداكتيكية؛ لاكتساب المعارف وبناء المفاهيم وتملك القيم في تكامل لبناء شخصية المتعلم (ة).
- يتم تقويم المادة في بعدها التكاملي انطلاقا من وضعية تقييمية دامجة ودالة مرتبطة بمدخل المادة. (وضعية تقييمية واحدة أو وضعيتين تقييميتين على الأكثر).

6- التتبع والمراقبة والاستثمار

من أجل تفعيل ما ورد في هذه المذكرة ولتحقيق الأهداف المتوخاة منها، يرجى من السيدة مديرة والسادة مديري الاكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والسيدات والسادة المديرات والمديرين الإقليميين والسيدات والسادة أطر المراقبة والتأطير التربوي و أطر الإدارة التربوية كل في دائرة اختصاصه؛ إيلاء هذه المذكرة ما تستحقه من عناية، وذلك بتوفير شروط تطبيقها، والعمل على استثمار نتائجها بما يسهم في الارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية والرفع من جودة تقويمها.

فالمرجو من السيدة المديرة والسادة مديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين أن يسهروا على استنساخ هذه المذكرة، وتوزيعها على جميع مفتشات ومفتشي وأستاذات وأساتذة اللغة العربية بالتعليم الابتدائي. وعلى السيدات المفتشات والسادة المفتشين أن يسهروا على تتبع تطبيق مقتضيات هذه المذكرة، وأن يزودوا الأستاذات والأساتذة بالتوجيهات التي تساعدنهم على تنفيذها على النحو الأكمل.

وعلى السيدات الأستاذات والسادة الأساتذة استحضار موجهات هذه المذكرة، وتطبيق مقتضياتها في تتبع أعمال التلاميذ وتقويم تحصيلهم، واستثمار نتائج التقويم في التخطيط للإجراءات التصحيحية وتنفيذها، قصد تحسين مكتسبات التلاميذ. والأمل معفود على تضافر جهود الجميع لتحقيق الأهداف المتوخاة من هذه المذكرة، والسلام.

عن وزير التربية الوطنية
والتكوين المهني والتفويض منه
المختص بالعمام
يوسف بلقاسمي